دقيل باسم الفاعل في الشرح ان الانصاف هو ان المفهوم من قولنا زيد في الدار ثابت
فيها او مستقر لا ثبت او استقر **قوله** لان الاصل في الخبر ان يكون مفردًا
الجم لا مسالة في مع على هذا فلم رجع الى شرحه الكافية **قوله** لكان
اصوب يمكن حمل الضمير اعني هي راجعًا الى الظروف الدالة على ما يقوله
وظرفيتهما ولا بعد ان يقال قوله على الاصح متعلق بقوله نظرا فيهما اي كون
المسند جملة ظرفية على القول الاصح واما من يقدر الظرف باسم الفاعل
كما هو القول الذي هو غير الاصح فليس عنده مسند هو جملة ظرفية وكان
الشارح اشار بقوله لكان اصوب الى ان قول المصنف ايضا صواب وكانه
لقبوله التاويل وسبيل ليه ايضا ولظاهر عبارته نفي ههنا شيء وهو
ان المفهوم من الشرح ان المصنف لو قال اذ الظرف مقدر بالفعل لكان ايضا
غير صحيح لانه في مؤوله قوله الظرف مقدر بالجملة ومعناه انه مقدر
في التقدير جملة لا مفردا فيكون المعنى ح ان الظرف مقدر في التقدير
فعلا وهو فاسد بل هو في التقدير فعل وفاعل فحمل المصنف عبارته الى
تلك العبارة التي استصوبها الشارح انما هو مع الفساد الذي ذكره ههنا
لا الفساد الاخر الذي ذكره في الشرح ويمكن ان يقال انا الذي في الشرح
يندفع بان يكون المراد بالفعل في عبارة المصنف هو الفعل مع فاعله وقد
ذكر الشارح نفسه ان كثيرا ما يقال للفعل مع ضمير المستتر به فعل
فبني هنا على التحقيق من عدم وروده ذلك الاعتراض **قوله**
لا يقال في الصحاح غاله الشيء واغتاله اذا اخذه من حيث لم يدره وقوله
لا فيها غول اي ليس فيها غائلة الصداع لانه قال في موضع اخر لا يصدعون
عنها ولا هم ينزفون **قوله** قلت المقصود جوز الشارح جعل حرف
النفي جزءا من الموضوع او من المحمول وكانه انما جعله جزءا ولم يجعل

العصيه

القضية سالبة قصدا الى ان يكون المصرح به من جزئي التخصيص
هو الاثبات كما في اكثر الصور ولا حاجة اليه كما سبق ثم ان قياس
ما ذكره في الشرح من الفرق بين ما انا قلت هذا وبين انا ما قلت هذا
يقتضي ان يقال ههنا بعدم الطرف وايلاء حرف النفي يقتضي النزاع ان يكون
في عود بانت وقع خطا او شك في محله فاذا نفي محليته جود الاخرى له ثبت
محليته ما يقابلها اعني جود الدنيا والا فالفرق بين هذا وبين ما انا قلت
كذا ذكره المحقق قيل يمكن الفرق بان الفاصل هنا هو الطرف المسند
الذي حقه التاخير وفي ما انا قلت هذا هو المسند اليه الذي ليس له
حقيقة في التاخير فيمكن ان يحمل القول فيما نحن فيه كما نرى في حرف
النفي لضعف الفاصل **قوله** نفي جود الجنة ادخال الباقي جود الجنة
وفي جود الدنيا ومعلوم ان ليس عدم الغول صفة الخمر في جود الجنة
فالمقصور عليه حقيقة هو الصفة اي الكون في جود الجنة ولا حاجة الى
ذكر الاضافة ح لكن لما لم يكن معنى الوصفية في الظرف الواقع
خبرا ظاهرا صرح بذكر الاضافة تنبيها على ان الظرف متضمن بمعنى
متصفا به المسند اعني الكون والحصول في جود الجنة والمقصود دفع
توهم كون المقصور عليه الضمير المجرور ويكون من قصر الصفة على
الموصوف **قوله** كما لو همه بعضهم لانه يلزم من عكسه الخروج
عن القانون وهو ان يجعل بعدم المسند لحصر المسند اليه عليه لانه يلزم بعد
العكس ان يكون المعنى الثابت في جود الجنة مقصور على عدم الغول
وقد كان المعنى ان عدم الغول مقصود على الثبوت في جود الجنة **قوله**
لئلا يعد بسوت الريب الظاهر ان اداة التعميم التخصيص مع
النفي عرد احسن كما في الاثبات فلو ابدل قوله بعدم بقوله لو هم لكان

Copyright © King Saud University